فاردت ان اطرقه فتأدبت وقلت ببركة الشيخ تيسر
من يفتح فما تم هذا الخاطر الا وقد فتح الشيخ الباب
وليس على راسه عمامة ثم قال لي أدخل يا استاذ قال
وكان يخاطبني بذلك دائما فدخلت وقبلت يده
وعلمت انه خرج قصدا لفتح الباب من اجلي فانه ترك
باب خلوته مفتوحا ورجع معي اليها ثم اعطاني خمسة
عشر دينارا ثم دعا لي بدعوات مناسبة في امر الرزق
وتيسير والغنى عن الناس ولم اخبره بشيء من حالي ولا
غيره قال ثم في اثناء العام احتجت الى شري امة لتونس
الوالدة وتخدمها فعرض علي بعض الاصحاب امة
فرايت اني احتاج في ثمنها الى عشرة دنانير فعزمت
على اقتراضها ولم اشارك في ذلك احدا فلما حضرت
الدنانير عند الشيخ واردت الانصراف ناداني

واجلسني

العام

واجلسني على باب الخلوة وقد انصرف جماعة الدنانير
فدخل خلوته ثم خرج الي بصرة فوضعها في يدي وقال
ان صلحت يكون ذلك في ثمنها والا فتنتفع به قال
فعلمت انه كاشفني فاعلمته بالقصة ثم توجهت ففتحت
تلك الصرة فوجدتها عشر دنانير من غير زيادة
ولا نقص فشريت تلك وجعلت اتامل في قوله ان
صلحت الى اخره فقد رايته بعين صاحب الامة في
اليوم الثاني نادما يسال الاقالة وقد تغير حاله
فاقلته وردتها عليه وانتفعت بذلك المبلغ
كما قال الشيخ واستشرته في أن أتزوج بامراة تونس
الوالدة وتقوم عنها بامر المعيشة فوافق على ذلك
فحصل الاستغناء عن شراء الامة قال ومن ذلك
اني كنت لما احضر درسه احد من بعض الجماعة يسأ

الامة وحضرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)